



تَخير من الإخوان كل ابن حرة

يسرك عند النائبات بلاؤه

وقارن إذا قارنت حراً فأئماً

يزين ويُزري بالفتى قرناؤه

حبيباً وفتياً ذا حفاظٍ بغيبه

وبالبشر والحسنى يكون لقاءه

أريب إذا شاورت في كل مُشكل

أديب يسوء الحاسدين بقاؤه

ولن يهلك الإنسان إلا إذا أتى

من الأمر ما لم يرضه نصحاؤه

تمسك بهذا إن ظفرت بوذه

فِيهِنِكَ مِنْهُ وَدِهَ وَ وَقَاؤُهُ

إِذَا قَلَّ مَاءُ الْوَجْهِ قَلَّ حَيَاؤُهُ

وَلَا خَيْرَ فِي وَجْهِ إِذَا قَلَّ مَاؤُهُ

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَصْحَبْ صَدِيقًا مُوَافِيًا

عَلَى أَيِّ حَالٍ كَانَ خَابَ رَجَاؤُهُ

حَيَاءُكَ فَاحْفَظْهُ عَلَيْكَ فَإِنَّمَا

يَدُلُّ عَلَى فَضْلِ الْكَرِيمِ حَيَاؤُهُ

وَيُظْهِرُ عَيْبَ الْمَرْءِ فِي النَّاسِ بِخُلْهُ

وَيَسْتُرُهُ عَنْهُمْ جَمِيعًا سَخَاؤُهُ

تَغْطُ بِأَثْوَابِ السَّخَاءِ فَإِنِّي

أُرَى كُلَّ عَيْبِ وَالسَّخَاءِ غَطَاؤُهُ

شعر عربي

المصادر: